أسباب عزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة

أ. عبد السلام سالم البوسيفي •

تاريخ الارسال: 11/ 2023/9 تاريخ القبول: 24/ 2023/10 تاريخ النشر: 31/ 2023/12

المستخلص:

تُعدّ القراءة من أهم الطرق لاكتساب المعرفة والتِّزَوِدْ بكل أنواع العلوم التي يحتاجها الإنسان ليواكب ركب العلم والتطور، لذلك عكف الكثير من الباحثين والمهتمين بهذا الجانب على دراسة والبحث في أسباب عزوف الطلبة بشكل عام وطلبة الجامعات بشكل خاص عن القراءة، ومن ضمنهم هذه الدراسة التي هدفت أيضا إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن القراءة، حيث جرت هذه الدراسة على عينة من الطلبة بلغت (150) طالب وطالبة من طلبة كلية التقنية الطبية صرمان، كما استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة للبحث العلمي، كما استخدمت عدد من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفاكرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، واختبار (ت) للوصول إلى أهداف هذه الدراسة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود إجماع كبير من قبل طلبة كلية التقنية الطبية صرمان على أن الأسباب الاقتصادية، والتكنولوجية، والاجتماعية، والتربوية من أهم الأسباب التي تؤدي إلى عزوفهم عن القراءة وبشكل كبير جداً، لتتربع على قائمة تلك الأسباب في المرتبة الأولى الأسباب التربوية، ثم تليها في المرتبة الثانية الأسباب الاقتصادية، ثم تليها في المرتبة الثالثة الأسباب التكنولوجية، اما الأسباب الاجتماعية فاحتلت المرتبة الرابعة والأخيرة في قائمة اهم الأسباب التي تؤدي إلى عزوف طلبة الجامعات عن القراءة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: القراءة – العزوف عن القراءة – صرمان.

Abstract:

Reading is one of the most important ways to acquire knowledge and acquire all types of science that a person needs to keep pace with science and development. Therefore, many researchers and those interested in this aspect have devoted themselves to studying and researching the reasons for the reluctance of students in general and university students in particular to read, including this study, which also aimed to To identify the reasons for university students' reluctance to read, this study was conducted on a sample of students amounting to (150) male and female students from the College of Medical Technology, Sorman. This study also used the questionnaire as a tool for scientific research, and a number of statistical methods were used, including the arithmetic average, The standard deviation, the percentage, the relative weight, the Pearson correlation coefficient, the Alpha-Cronbach reliability coefficient, the reliability coefficient using the split-half method, and the t-test to reach the objectives of this study. The results of this

• قسم السمع والنطق -كلية التقنية الطبية صرمان-جامعة صبراتة

Z5973481@gmail.com

study reached a large consensus among the students of the College of Medical Technology, Sorman, that Economic, technological, social, and educational reasons are among the most important reasons that lead to their reluctance to read, and to a very large extent, so that on the list of those reasons, educational reasons are ranked first, then followed in second place by economic reasons, then followed in third place by technological reasons. As for the reasons Social studies ranked fourth and last in the list of the most important reasons that lead to university students' reluctance to read. There are also statistically significant differences in the level of responses of the study sample members, which are attributed to the gender variable (males/females) in favor of females.

Keywords: Reading - reluctance to read - Sorman

المقدمة:

تعتبر القراءة من أهم سُـــبل التزود بالمعرفة، والعلوم فهي التي تمكننا من النهل من المعارف والعلوم حاضـرها وماضـيها، كما وسـتظل أهم وسـيلة اتصـال للفرد بعقول الآخرين، وأفكارهم، وتوجهاتهم، فبالقراءة نتعلم، ونكون شـخصـياتنا، كذلك هي مفتاح لكل مشـاكلنا، وهي اداة اسـتكشـاف الماضـي ومعرفة الحاضـر وبناء المستقبل، ورغم كل ذلك نجد للأسف عزوفًا كبيرا عن القراءة وخاصة في مجتمعنا الليبي.

واذا نظرنا إلى واقع الأمم الصاعدة والمتقدمة، نجد أنها اعتمدت التعليم أساسا لتقدمها الحضاري، فحرصت على إشاعة العلم وتيسير أسبابه، فكان مفتاح ذلك التشجيع على القراءة وترويجها بين فئات المجتمع المختلفة دون تمييز، حيث تعد القراءة من الركائز الأساسية للشعوب للنهوض بمجتمعاتها، فهي أساس لكل تقدم بشري، كما أكد الله عز وجل على أهمية القراءة، وحث عليها منذ الوهلة الأولى للتنزيل فكانت أول أمر إلاهي ينزل على الرسول عليه الصلاة والسلام، في قوله تعالى: " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5). " (سورة العلق، الآيات من 1 إلى 5) .

حيث تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة فهي من تمكن الفرد من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضره وماضيه، ويقوم بعد ذلك من خلالها بتكوين اتجاهاته، وقيمه، وأفكاره كما وينمي بها خبراته، كما وتزيد من توثيق صلته بالعالم المحيط به ومن تفاعله مع مجتمعه، وتساهم القراءة أيضا في تكوين شخصية الطالب وتميزه عن باقي أفراد المجتمع، فهي من تحدد ميوله، واتجاهاته، وتكسبه عمقا في التفكير، فعزوف الطلاب عن القراءة يشكل عقبة في تطور وتقدم اي مجتمع لأن الإنسان الذي لا يقرأ لا يتطور، وبالتالي فهو عبء على مجتمعه، كما تعد القراءة مجالا من مجالات النشاط اللغوي، ومهارة من مهارات اللغة، ومن الأساسيات التي يقوم عليها بناء الفكر الإنساني، وقدرته على الابتكار.

وقد حظيت في الآونة الأخيرة باهتمام بالغ في كثير من دول العالم، وغدت ميدانا فسيحا في المؤسسات التربوية، حيث تقوم بدور مهم في العملية التربوية، والتعليمية كونها تمثل الأرض الصلبة التي يقوم عليها

بناء التلميذ، فهي وسيلة تعلم اللغة وفروع المعرفة الأخرى التي يتلقاها في المؤسسة التربوية التعليمية أو خارجها.(العمري، 2017) وبما أن التعليم الجامعي يأتي على قمة الهرم التعليمي باعتباره يوفر الرصيد الاستراتيجي المغذي للمجتمع بمعظم احتياجاته من الكوادر البشرية، بما يساعد على النهوض بأعباء التنمية فضلاً عن كونه مصنعاً لإنتاج البحوث، والمعرفة، وتقديم القيادات، والكوادر المطلوبة لتحقيق النهضة الشاملة بأي مجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل. (البكري، 2022) لذلك جاءت هذه الدراسة والتي تهدف إلى تحديد الأسباب التي تؤدي إلى عزوف طلبة الجامعات عن القراءة، ومدى تأثير كل سبب على قابلية، واتجاه الطالب الجامعي نحو القراءة على المستوى الاقتصادي، والتربوي، والتكنولوجي والاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

للأسف تشير الكثير من الإحصائيات عن القراءة في العالم إلى وجود نفور بين المواطن العربي والكتاب. (نجار، 2021) وبحسب تقرير التنمية البشرية لعام (2003) فإن الأوروبي يطالع سنوياً ما معدله (8) كتب في العام (أي ما يوازي 12000دقيقة) بينما لا يطالع العربي خلال نفس الفترة إلا (22) سطراً أو صفحة واحدة من كتاب على أقصى تقدير (أي ما يوازي 6 دقائق) .(سيدهم، 2013) فرغم التطورات، والتغيرات الكبيرة التي تشهدها المجتمعات، إلا أن هناك عزوفاً واضحاً عن القراءة، حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات، والبحوث التربوية إلى تفشي الضعف العام في التعامل مع المقروء الذي ما يزال في مستوياته الدنيا، والذي لم يرتقي إلى مستويات النقد والإبداع نتيجة استخدام المعلمين لطرائق تدريس تتعامل مع القراءة على إنها إدراك سريع لما ينبغي أن يقول الكاتب، حيث تعتبر مشكلة العزوف عن القراءة مشكلة عالمية، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات الحديثة التي أجريت في المملكة المتحدة وامريكا حول معدلات قراءة الشباب أن الغالبية منهم لا يقرأون.

وأشارت هذه الدراسات إلى أن الشباب الذين يقرأون بشكل يومي أو شبه يومي تتراوح من 38% إلى 43%. (Mullah , 2010) ونتيجة لهذه الاتجاهات السلبية للطلاب نحو القراءة فقد أوصت دراسة Levey Broaddu (2001) بأهمية إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول القراءة وذلك لمعرفة العوامل، والمسببات التي أدت إلى تكوين هذه الاتجاهات السلبية لدى الطلاب نحو القراءة .(العمري، 2017) ومن خلال كل ما سبق تتجلى أهمية القراءة على مستوى الفرد والمجتمع، كما يوضح بما لا يدع مجالاً للشك بأن العزوف عن القراءة ظاهرة عالمية وليست حكراً على البلدان العربية فحسب.

وإن كانت بلداننا العربية تعتبر فيها هذه الظاهرة أكثر انتشار وبنسب مرعبة، ونظراً لأهمية التعليم، والقراءة في حياة الطالب الجامعي، ومدى حساسية هذه المرحلة على الطالب، وعلى المجتمع ككل، لذا يرى الباحث ضرورة تسليط الضوء على مشكلة عزوف الطلبة الجامعيين عن القراءة، والتعرف على الأسباب التي أدت إلى ذلك، وقد اطمئن الباحث لما استقر في نفسه من معلومات، وملاحظات أيدت كلها أهمية هذه

الدراسة التي أثبتت أن هناك حاجة ماسة للحد من ظاهرة عزوف طلبتنا عن القراءة والإجابة عن تساؤل الدراسة الآتي : ما أسباب عزوف طلبة الجامعات عن القراءة؟ .

تساؤلات الدراسة: وتتمثل تساؤلات الدراسة في التالي:

التساؤل الرئيس: ويتمثل في :

ما أسباب عزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة؟ ومن خلال هذا التساؤل الرئيس اشتقت الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما أسباب عزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة والتي تعزى للجانب الاقتصادي؟
- ما أسباب عزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة والتي تُعزى للجانب التربوي؟
- ما أسباب عزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة والتي تعزى للجانب التكنولوجي؟
- ما أسباب عزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة والتي تُعزى للجانب الاجتماعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟

أهداف الدراسة : حيث تتمثل أهداف الدراسة في ما يلي :

الهدف الرئيس:-

- التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة، وانبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:-

- التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة والتي تُعزى للجانب الاقتصادي.
- التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة والتي تُعزى للجانب التربوي.
- التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة والتي تُعزى للجانب التكنولوجي.
- التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة والتي تُعزى للجانب الاجتماعي.
- التعرف على وجود فروق او عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

أهمية الدراسة: وتتمثل اهمية الدراسة في عدد من النقاط وهي:-

1- لفت انتباه الرأي العام داخل المجتمع الليبي بأهمية القراءة وبأهمية المرحلة الجامعية لما تلعبه من دور كبير في بناء شخصية الفرد وإعداده للرجل والمرأة التي ستكون في المستقبل.

2- توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع الدراسة.

3- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوظيفها للحد من ظاهرة عزوف الطلبة الجامعين عن القراءة.

4- أصالة الدراسة حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل إن لم تكن الأولى في بئتنا المحلية التي تدرس أسباب عزوف الطلاب الجامعيين عن القراءة.

5- الوصول إلى نتائج يمكن على أساسها تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساعد المسؤولين على المؤسسات التعليمية والهرم التعليمي في التصدّي لظاهرة عزوف الطلاب عن القراءة.

6- إرساء قاعدة معرفية تنطلق على أساسها العديد من الدراسات التي تهدف إلى دراسة هذه الظاهرة وتحديد أسبابها وتشخيصها للوصول إلى كافة الحلول الممكنة للتصدّي لهذه الظاهرة.

7- رصد الواقع الميداني لظاهرة عزوف الطلبة الجامعيين عن القراءة.

حدود الدراسة : وتتمثل حدود الدراسة في الآتي:

الحد الموضوعي: ويتمثل في معرفة أسباب عزوف طلبة الجامعات عن القراءة من وجهة نظر عدد من طلبة كلية التقنية الطبية بصرمان.

الحد المكاني: كلية التقنية الطبية بصرمان.

الحد الزماني: حيث تم إجراء هذه الدراسة خلال الأشهر (1-2-3) من العام 2023م.

الحد البشري : طلبة كلية التقنية الطبية بصرمان.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة: وتشمل المفاهيم التالية :-

القراءة:- يعرفها (DECHAN) بأنّها هي أداة من أدوات اكتساب المعرفة، والثقافة، والاتصال، بما أَنْتَجَتْهُ وينتجه العقل البشري، وهي من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلم. (هباشي، 2008)

التعريف الإجرائي للقراءة : هي عملية ميكانيكية عقلية وهي إحدى مهارات اللغة الأربعة التي يتم من خلالها التواصل بين البشر، وكما من خلالها يتم التعرف على ثقافات الشعوب وحضاراتها، حيث تعد القراءة أحد أهم وسائل الحصول على المعلومات.

العزوف عن القراءة:- هي حالة نفسية، وشخصية في نفس الوقت، ويعني بها انعدام الرغبة في القراءة، أو عدم الميول للقراءة، واختيار طريقة أخرى لتجنب القراءة، كالاعتماد على المصادر الإلكترونية، من بينها الإنترنت كوسيلة للبحث.(سيدهم، 2013)

التعريف الإجرائي للعزوف عن القراءة : هو عدم وجود الرغبة، والميول، والحماسة في طلب العلم والتخلص من الجهل نتيجة لعدد من الأسباب تكمن إما في شخص القاري أو في المحيطين به أو نتيجة لظروف بيئية أو اجتماعية خارجة عن إرادته، مما ينعكس ذلك على تحصيله الأكاديمي إن كان طالباً وعلى حياته بشكل عام إن كان طالباً أو غير طالب.

صرمان: مدينة ليبية تقع على شاطئ البحر المتوسط غرب مدينة طرابلس بمسافة 60كم (الموقع الإلكتروني ، ar.m.wikipedia.org)

- **التعريف الإجرائي صرمان:-** هي مدينة تقع في المنطقة الغربية بليبيا، تضم عددا من الجامعات الليبية والمؤسسات التعليمية الأخرى، ومن ضمنها كلية التقنية الطبية.

التعريف الإجرائي لكلية التقنية الطبية صرمان :- هي إحدى الكليات الليبية بالمنطقة الغربية تتبع لجامعة صبراتة، وتضم عددا من الاقسام، وهم قسم السمع والنطق، وقسم المختبرات، وقسم التخذير، وقسم البصريات، وقسم الهندسة الوراثية، وقسم تقنية الأسنان، وتعمل هذه الكلية على تخريج العشرات من الأخصائيين في كل عام وفي جميع التخصصات.

الدراسات السابقة : وتشمل الدراسات الآتية:

1- دراسة سمية نادر بن علي وآخرون (2021)

بعنوان: اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات، بعينة بلغت (218) طالب و(412) طالبة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو القراءة الحرة، واستبيان للتعرف على أسباب العزوف عن القراءة الحرة والحلول العملية لمعالجة ذلك، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو القراءة الحرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة الحرة تبعاً لمتغير النوع وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصيص سواء كان علمياً أو أدبياً، كما أظهرت الدراسة أن من أهم أسباب عزوف الطلبة عن القراءة الحرة هو تقصير المؤسسات التربوية والمجتمعية في ترسيخ عادة القراءة لديهم، إضافة إلى انشغالهم بوسائل التواصل الاجتماعي عن هذه الممارسة.

2-دراسة كمال نجار (2021)

بعنوان العزوف عن القراءة في الوسط الجامعي، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة العزوف عن القراءة في الوسط الجامعي، ومعرفة أسبابها والحلول، والاستراتيجيات الكفيلة للحد من هذه الظاهرة، بعينة بلغت (86) طالباً من طلبة علم المكتبات، واستخدم الباحث في هذه الدراسة أداة الاستبانة، والملاحظة، حيث أسفرت هذه الدراسة على أن من أسباب العزوف عن القراءة عدم الاهتمام بالقراءة، الجلوس لفترات طويلة أمام التلفاز، والاعتماد على الهواتف الذكية للقراءة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أما في ما يتعلق بالمكتبات فانعدام الظروف الفيزيقية الملائمة للقراءة، أما بالنسبة للحلول تمثلت في التشجيع على القراءة، توفير مكتبات منزلية، تفعيل دور المكتبات العمومية، توفير المراجع، إقامة معارض للكتب، إدراج مادة القراءة ضمن مناهج التكوين.

3-دراسة عبدالله محمد بارشيد (2019) .

بعنوان: واقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة من وجهة نظرهم، وعلاقته ببعض المتغيرات.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة من وجهة نظرهم، ومعرفة الفروق التي تعزى لمتغيرات الدراسة، كما واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة الدراسة، بعينة بلغت(1701) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس، وأظهرت نتائج هذه الدراسة عن أن استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة جاءت بدرجة عالية، وأن استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور الحلول العملية لمعالجة عزوف الطلبة عن القراءة جاءت بدرجة عالية جداً مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع الطلبة نحو القراءة تعزى لمتغير النوع لصالح الطلبة الإناث، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغير (مكان الجامعة) لصالح جامعة طبية، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع الطلبة يعزى لمتغير (التخصص الجامعي)، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع الطلبة تعزى لمتغير (البيئة الجغرافية).

4-دراسة صفاء نعمة الشويحات (2016) .

بعنوان اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو القراءة الحرة طلبة الجامعة الأمريكية في مأدبة انموذجا حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأمريكية نحو القراءة الحرة، والبحث عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات الطلبة تبعا لجنس الطالب، وتخصصه الدراسي، وتحصيله في الثانوية العامة، كما وهدفت الدراسة أيضا الى التعرف على موضوعات القراءة الحرة المتداولة لدى الطلبة ومصادرها الأكثر استخداما، ومعيقاتها، ولتحقيق اهداف الدراسة طورت الباحثة استبانة خاصة تكونت من (55) فقرة، نفذت على (22%) من مجتمع الدراسة، وتمثلت في (222) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وباستخدام التحليل الإحصائي المناسب اظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد العينة نحو القراءة الحرة (3,49) بدرجة متوسطة، وحصلت الموضوعات المتداولة على الرتب الآتية تنازليا وهي : القصص البوليسية والمغامرات، تنمية مهارات القيادة، الطرف والنوادر والغرائب، اما مصادر القراءة الحرة الأكثر استخداما فكانت تنازليا : الانترنيت ثم الصحف الورقية، ثم تبادل الكتب بين الأصدقاء، وتبين أن أكثر معوقات القراءة الحرة والأبعد اثرا كانت تنازليا : ضغوط الدراسة، ثم إهمال وسائل الإعلام لدورها في تشجيع القراءة، ثم الإجراءات المعقدة لاستعارة الكتب، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالات إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعا لمتغيرات الدراسة.

5-دراسة خالدة هناء سيدهم (2013).

بعنوان أسباب عزوف الطلبة عن القراءة وأساليب تنمية مهارتهم القرائية، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن القراءة، والوصول إلى حلول علمية لتنمية المهارات القرائية للطلبة

الجامعيين، واستخدمت هذه الدراسة أداة المقابلة، والملاحظة، والاستبانة كأدوات للدراسة، بعينة بلغت (85) طالباً، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن التكنولوجيا الحديثة ساهمت في عزوف الطالب عن القراءة بنسبة كبيرة.

6-دراسة توفيق محمد نصر الله (2013) .

بعنوان اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الاتجاهات نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي في اللغة العربية، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة الشخصية، والاستقصاء في جمع المعلومات، بعينة بلغت (1657) تلميذا تم اختيارهم عشوائيا من تلاميذ الصفين الأول،والثالث من مدارس الثانوية العامة، والتجارية، والصناعية في المنطقة الغربية بمدن(مكة المكرمة، جدة، الطائف) وأسفرت نتائج الدراسة عن أن جميع تلاميذ الصف الأول، والثاني ثانوي في مراحل التعليم العام أو التجاري أو الصناعي اتجاهاتهم سلبية بشكل عام نحو القراءة، اما اتجاهات تلاميذ الصف الثالث الثانوي نحو القراءة كانت أكثر إيجابية من اتجاهات تلاميذ الصف الأول والثاني، والاتجاهات نحو القراءة تختلف باختلاف نوع الدراسة، فاتجاهات تلاميذ الفرع العلمي نحو القراءة أكثر إيجابية من اتجاهات تلاميذ الفروع الأخرى التي تتساوى في نوع الاتجاه إلى حد بعيد، كما توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو القراءة لمتغير الغرض من القراءة، كما لا توجد علاقة دالة بين الاتجاهات نحو القراءة والتحصيل الدراسي في مواد اللغة العربية .

7-دراسة سامي محمد هزايمة (2010) .

بعنوان أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر متغيرات الجنس، والبيئة الجغرافية، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الجامعي في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت في الأردن نحو القراءة، كما واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة فاستخدمت الدراسة مقياسا يتكون من (48) فقرة، وبعينة بلغت (1217) طالبا وطالبة موزعين حسب متغيرات الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر لمتغير الجنس لصالح الإناث في اتجاهات الطلبة نحو القراءة، كما تبين وجود فروق في اتجاهاتهم يعزى لمتغير البيئة الجغرافية ولصالح الطلبة الذين يسكنون المدينة، وكذلك وجود أثر لمتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات العلمية، فيما لم تجد الدراسة اثر لمتغير المستوى الجامعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت كل الدراسات السابقة على دراسة ظاهرة عزوف الطلبة عن القراءة بشكل أو بأخر والبحث في أسبابها أو البحث في طرق تخطيها، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها، كذلك الكشف عن أثر متغيرات الجنس والبيئة الجغرافية، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الجامعي في اتجاهات بعض الطلبة نحو القراءة، وبالمرور

على أهداف الدراسات السابقة نجد رغم تنوع أهدافها، واختلافها شكليا نجد أن جميع أهداف هذه الدراسات تنصب في هدف رئيسي واحد وهو دراسة ظاهرة العزوف عن القراءة والتي كان محورها هم الطلاب، أما عن الأدوات المستخدمة فاستخدمت بعض الدراسات مقياس الاتجاهات، والاستبانة كما استخدمت إحدى الدراسات الاستبانة، والملاحظة، والمقابلة معا، وبالإجمال نجد أن كل الدراسات السابقة تقريبا استخدمت الاستبانة كأداة لدراساتهم، أما عن أعداد العينات فكانت متباينة أيضا بين الارتفاع والانخفاض، أما نتائج الدراسات السابقة فأسفرت في دراسة سمية نادر بن علي وآخرون (2021) عن وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو القراءة الحرة.

كما أظهرت الدراسة أن من أهم أسباب عزوف الطلبة عن القراءة الحرة هو تقصير المؤسسات التربوية والمجتمعية في ترسيخ عادة القراءة لديهم، إضافة إلى انشغالهم بوسائل التواصل الاجتماعي عن القراءة، اما في دراسة عبدالله محمد بارشيد (2019) فأظهرت نتائجها إلى أن استجابات عينة الدراسة لواقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة جاءت بدرجة عالية، وفي دراسة كمال نجار (2021) أسفرت الدراسة عن أن من أسباب العزوف عن القراءة عدم الاهتمام بالقراءة، الجلوس لفترات طويلة أمام التلفاز، والاعتماد على الهواتف الذكية للقراءة، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أما في ما يتعلق بالمكتبات فانعدام الظروف الفيزيقية الملائمة للقراءة، اما في دراسة خالدة هناء سيدهم (2013) فأسفرت نتائجها عن أن التكنولوجيا الحديثة ساهمت في عزوف الطالب عن القراءة بنسبة كبيرة، وفي دراسة هزايمة (2010) فأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود أثر لمتغير الجنس لصالح الإناث في اتجاهات الطلبة نحو القراءة.

كما تبين وجود فروق في اتجاهاتهم يعزى لمتغير البيئة الجغرافية ولصالح الطلبة الذين يسكنون المدينة، وكذلك وجود أثر لمتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات العلمية، فيما لم تجد الدراسة اثر لمتغير المستوى الجامعي، أما دراسة نصر الله (2013) فتوصلت نتائجها إلى أن جميع تلاميذ الصف الأول، والثاني ثانوي في مراحل التعليم العام أو التجاري أو الصناعي اتجاهاتهم سلبية بشكل عام نحو القراءة، اما اتجاهات تلاميذ الصف الثالث الثانوي نحو القراءة كانت أكثر إيجابية من اتجاهات تلاميذ الصف الأول، والثاني، والاتجاهات نحو القراءة تختلف باختلاف نوع الدراسة.

فاتجاهات تلاميذ الفرع العلمي نحو القراءة كانت أكثر إيجابية من اتجاهات تلاميذ الفروع الأخرى التي تتساوى في نوع الاتجاه إلى حد بعيد، واخيرا أسفرت نتائج دراسة الشويحات (2016) عن أن المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو القراءة الحرة بلغ (3,49) بدرجة متوسطة.

الإطار النظري :

تعريف القراءة : هي نطق الرموز وفهمها، وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه .(الخويسكي، 2014)

أشكال القراءة: وتتمثل أشكال القراءة في الطرق أو السبل التي يتبعها التلميذ في القراءة، وتتمثل في نوعين من القراءة :

– **القراءة الورقية:** والمقصود بها هنا هي القراءة التي يعتمد فيها القارئ أو الباحث على الكتاب الورقي كمصدر رئيسي للمعلومات، وإن صح القول يعتبر الكتاب المصدر الأصلي لأي معلومة، أو كل ما هو مطبوع وملموس كالمجلات، المقالات المطبوعة، الصحف، المعاجم، والقواميس، وغيرها من الوسائل الورقية، وترتبط القراءة الورقية بشكل كبير بالمكتبات المدرسية والعمومية، وتكمن ميزة القراءة الورقية في الإحساس الحقيقي الذي يشعر به القارئ خلال لمس الورق وتقليب صفحاته، ومصادقة رائحة الورق التي قد تكون بمثابة الهام وطاقة ايجابية، كذلك سهولة تحديد القارئ متى يقرأ وماذا يقرأ، وأين يتوقف، كما تتميز الكتب أو المراجع الورقية بسهولة استعارتها أو استبدالها أو بيعها.

– **القراءة الالكترونية:** تعتبر من الأساليب الحديثة التي أصبح يتقنها الفرد سواء القارئ، والباحث، أو الكاتب، والمؤلف، والناشر، ويرتبط تطورها بتطور وسائل التكنولوجيا الحديثة، وتهدف إلى إيجاد المعلومات التي تصب مباشرة في إطار اهتمامات المستخدم البحثية، دون الحاجة إلى إتباع النص من البداية حتى النهاية. (صبحي، 2007)

وازدادت الحاجة للاعتماد على القراءة الالكترونية نتيجة لظهور التعليم عن بعد والانتشار الواسع للأجهزة الالكترونية. (المحبوب، 2021)

ويرى الباحث أن للقراءة العديد من الأشكال، والاوجه، كالقراءة الصامتة والتي تعتمد على النظر واستخدام أكبر للعقل، والقراءة الجهرية والتي تتمثل في القراءة بصوت عال ومسموع ولهذا النوع من القراءات العديد من المزايا منها زيادة الثقة بالنفس للقارئ، كما يسمح هذا النوع من القراءات من اكتشاف عيوب النطق، واضطرابات التواصل بشكل عام، كما تعمل على تقوية شخصيته، القراءة السريعة والتي تعتمد على مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى زيادة معدلات سرعة القراءة دون التأثير بشكل كبير على الفهم أو الحفظ، القراءة المتأنية وهي القراءة ببطء وتأني مع الفهم وتحليل القارئ لما يقرأ، القراءة التحليلية وهي القدرة على قراءة ما بين السطور، والبحث في ما تخفيه الكلمات وتحليلها، واستنباط النتائج والعبر منها، القراءة الناقدة وهي شكل من أشكال التحليل اللغوي الذي لا يبحث في النص المكتوب فحسب بل يبحر بعيدا في معانيه والخوض في مراميه وهي تهدف في الغالب إلى نقد النصوص الشعرية، والنثرية، والاعمال الكتابية للعلماء، والكتاب، والشعراء، وهناك الكثير من أنواع القراءات الأخرى التي لا يتسع الوقت لسردها، ولكن حاول الباحث في عجالة تسليط الضوء على بعض هذه الأنواع.

فوائد القراءة:-

وتتلخص فوائد القراءة في عدد من النقاط وهي :-

1- تستخدم القراءة في تكوين اهتمامات، وميول جديدة، وحل المشكلات الشخصية التي يعاني منها الإنسان، كما ترتقي بأسلوب الفرد، وبها تظهر قدراته، ومواهبه، وإبداعاته المخفية أو المُضَلَلَة بغشاوة الجهل، كما تنمي القدرات اللغوية والتعبيرية لدى القاري، حيث يصبح قادراً على التعبير عن أفكاره وآرائه بطريقة علمية.

2- تشبع الحاجات النفسية المتنوعة والمختلفة لدى الفرد كالحاجة للاتصال بالآخرين ومشاركتهم في أفكارهم ومشاعرهم.

3- تساعد الإنسان على التكيف النفسي.

4- تمثل واسطة تعليمية مهمة، حيث تفسح المجال للتعلّم الذاتي المستديم مادامت الحياة.(البدري، 2019)

كما يرى الباحث أن للقراءة دور كبير في بناء وتقدم المجتمعات لما تؤسسه من بناء لشخصية الفرد وصقل لمهاراته وتوجيه لأفكاره، فما قوة المجتمع، وازدهاره إلا بقوة أفراده وامتلاكهم للعلوم والمعارف التي تمكنهم من بناء تلك المجتمعات، فهي بكل المقاييس معيار لتقدم الأمم والمجتمعات، كما أنها تفتح الآفاق أمام الباحثين عن المعرفة بجميع أشكالها لتزود من علوم الماضي، ومعرفة الحاضر لبناء المستقبل، كما تزيد القراءة من الحصيلة اللغوية للقارئ، كما تنمي فيه القدرة على التحليل والإبداع وتزيد من خبراته، كما تزيد من ثقته بنفسه، وتقوي شخصيته، وتجعله أقدر على مواجهة الحياة وتحدياتها، فالقراءة تسمح لك أن تتعرف على حياة الآخرين وعاداتهم، فالقراءة تجعلك تسافر الى عوالم أخرى دون تأشيرة سفر ودون أن تعبر حدود بلدك، فهي طريق العلماء، وملهم الكتاب، والشعراء وصديق، ورفيق من افتقد الاصدقاء .

العوامل المؤثرة في الميول القرائية :

هناك عدة عوامل تؤثر تأثيرا مباشراً في تكوين الميول القرائية ومن هذه العوامل ما يلي:-

- **الذكاء:-** وهي قدرة عقلية تؤثر تأثيراً جوهرياً على الميول القرائية لدى الطلبة.
- **مهنة الوالدين.**
- **المستوى الاقتصادي:-** حيث أن لمستوى دخل الأسرة دورا كبيرا في تكوين الميول القرائية.
- **النوع:-** فللفتيات اهتمامات، وميول قرائية تختلف جذرياً عن اهتمامات والميول القرائية للفتيان.
- **العمر الزمني:-** أي المرحلة العمرية للفرد، فلكل مرحلة عمرية خصائص معينة تختلف بشكل كبير عن خصائص المراحل العمرية الأخرى والتي تؤثر بشكل مباشر علي القراءة، والميول القرائية للفرد.
- **الجو المدرسي:-** فالجو المدرسي قد يلعب دورا مهما في تحفيز الرغبة لدى الطالب للقراءة وتنمية ميوله القرائية.
- وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والتي تؤثر تأثيراً كبيراً في الميول القرائية.

- **البيئة المحيطة:**- فقد تلعب البيئة الاجتماعية والمدرسية المحيطة بالشخص دورا بارزا في تحديد ميول واتجاهات الفرد القرائية وتحفيز الرغبة لديه في القراءة.
- درجة صعوبة المادة القرائية(سيدهم، 2013)

كما يرى الباحث أن لميول القارئ دورا كبيرا في زيادة رغبته أو نقصانها نحو القراءة، فإهمال رغبة القارئ وميوله تؤدي لعزوف الفرد عن القراءة، كذلك طريقة تقديم المادة القرائية والعلمية بشكل خاص للمتلقي إحدى تلك العوامل التي تؤدي لعزوف الطلبة عن القراءة، فتقديم المادة العلمية بشكل يثير رغبة القارئ يزيد من شغفه نحو القراءة، وإهمال استثارة القارئ، وغياب عنصر التشويق من العناصر الهامة ايضا التي تجعل القاري يعزف عن القراءة.

أسباب ظاهرة العزوف عن القراءة :

تتعدد أسباب ظاهرة العزوف عن القراءة والتي يمكن ذكر أهمها فيما يلي:-

- عدم وجود الحماسة في طلب العلم ورفع الجهل عن النفس والغير.
- الملل وقلة المثابرة.
- عدم إدراك أهمية القراءة في حياة الفرد والجماعة.
- عدم التوازن، فنجد الفرد يهتم بأعمال كثيرة وينسي الاهتمام بجانب القراءة والاطلاع.
- عدم وجود مكتبة منزلية.
- الابتداء في القراءة بالكتب المعقدة مما يسبب النفور منها.
- الاكتفاء بقراءة المجلات، والنشرات، والصحف، وهذه ليست مصادر للعلم والثقافة.
- الإقبال على الأشرطة المتلفزة، والأقراص الممغنطة، وإهمال الكتب.
- عدم معرفة المنهجية المتبعة في الكتاب المقروء والذي ينتج عنه عدم الفهم وبالتالي النفور من القراءة.
- البعد عن الأجواء العلمية وعدم التحمس للمشاركة فيها.
- ضعف الحالة المادية(بابكر وآخرون، 2017)

يرى الباحث أن من أهم الأسباب التي تؤدي لعزوف الطلبة عن القراءة هي غياب المؤسسات التعليمية وعدم قيامها بمسؤولياتها وبدورها في توجيه أبنائها ودفعهم نحو القراءة، وزرع حب المطالعة والاكتشاف وروح المغامرة في داخلهم ، كذلك النظرة السلبية نحو القراءة والتي للأسف التي أسست لها بعض الثقافات الخاطئة، والمعايير الغير صحيحة في تقييم الفرد وتحديد اولوياته، حيث باتت القراءة آخر ما يفكر فيه الإنسان، وبات البحث عن المظاهر الزائفة هي كل ما يشغل تفكيره، حتى باتت القراءة شيء مستهجننا في واقعنا العربي، كذلك الصحة الجسدية، والنفسية للقارئ التي قد تمنعه في كثير من الأحيان من القراءة لصعوبة القراءة أو لعدم مقدرته على القراءة.

إجراءات الدراسة :-

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة:- والذي يعرف على أنه (هو مجموعة من العناصر أو الأحداث المتشابهة التي تكون بجميع عناصرها موضوعا لدراسة علمية ما). (الموقع الإلكتروني، ar.m.wikipedia.org)

ويتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلبة وطالبات كلية التقنية الطبية صرمان البالغ عددهم (600) طالب وطالبة .

عينة الدراسة: حيث تعرف على أنها(هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي، يتم اختيارها بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع الإحصائي التي سحبت منه) .(الموقع الإلكتروني، ar.m.wikipedia.org)

حيث تم اختيارها عن طريق تواصل الباحث مع طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عينة الدراسة، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع يبلغ تعداه (600) طالب وطالبة من طلاب كلية التقنية الطبية بصرمان وتتمثل عينة هذه الدراسة في:

1-العينة الاستطلاعية: وتشمل على عدد (30) من طلبة كلية التقنية الطبية بصرمان.

الجدول رقم (1) يبين العينة الاستطلاعية للدراسة

العينة الاستطلاعية	العدد
ذكور	15
إناث	15
العدد الإجمالي	**30**

2-العينة الفعلية: وتشمل علي عدد (150) من طلبة كلية التقنية الطبية صرمان.

الجدول رقم (2) يبين العينة الفعلية للدراسة

العينة الفعلية	العدد
ذكور	70
إناث	80
العدد الإجمالي	**150**

واستخدم الباحث لتحقيق أهداف هذه الدراسة الاستبانة، والتي اشتملت على عدد (20) فقرة موزعة على عدة محاور كالآتي:-

1- **المحور الاقتصادي:**- بعدد (5) فقرات.
2- **المحور التربوي:**- بعدد (5) فقرات.
3- **المحور التكنولوجي:**- بعدد (5) فقرات.
4- **المحور الاجتماعي:**- بعدد (5) فقرات.

حيث أُخِذَتْ هذه الاستبانة من دراسة بعنوان: (البدائل المقترحة لحل مشكلة العزوف عن القراءة لدى طلبة الجامعة) مقدمة للمشاركة في مؤتمر (بالقراءة نسمو)، 2017، إعداد د. لينا عبدربه خورشيد، لأنه سيتم تطبيقها على نفس خصائص العينة وسيتم تحكيمها قبل تطبيقها.

صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي في فقرات الاستبانة بعدد (5) محكمين ثم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

صدق الاتساق الداخلي: والذي يعرف على أنه (هو قياس الارتباط بين العناصر المختلفة في نفس الاختبار أو نفس المقياس الفرعي في اختبار أكبر في الإحصائيات والبحوث، وهو يقيس ما إذا كانت عدة بنود تقترح قياس نفس البناء العام تنتج درجات مماثلة). (الموقع الإلكتروني، ar.m.wikipedia.org) حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) من طلبة كلية التقنية الطبية صرمان، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بأداة الدراسة، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (3) يوضح متوسط قيم معامل ارتباط بيرسون للمحورين الاقتصادي والتربوي

المحور الأول: الجانب الاقتصادي		المحور الثاني: الجانب التربوي	
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.707	1	0.637
2	0.704	2	0.720
3	0.445	3	0.721
4	0.738	4	0.755
5	0.692	5	0.722
متوسط معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور	**0.657**	**متوسط معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور**	**0.711**

يتضح من الجدول السابق أن متوسط قيم معامل ارتباط بيرسون التي تتبع للجانب الاقتصادي يساوي (0.657) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما أن متوسط قيم معامل ارتباط بيرسون التي تتبع للجانب التربوي يساوي (0.711) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).أما المحورين الثالث والرابع فكانت معاملات ارتباط عباراتهم بالاستبانة كالآتي:

الجدول رقم (4) يوضح متوسط قيم معامل ارتباط بيرسون للمحورين التكنولوجي والاجتماعي

المحور الثالث: الجانب التكنولوجي		المحور الرابع: الجانب الاجتماعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.388	1	0.637
2	0.438	2	0.720
3	0.342	3	0.632
4	0.515	4	0.648
5	0.555	5	0.739
متوسط معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور	**0.703**	**متوسط عامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور**	**0.675**

يتضح من الجدول السابق أن متوسط قيم معامل ارتباط بيرسون التي تتبع للجانب التكنولوجي يساوي (0.703) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما أن متوسط قيم معامل ارتباط بيرسون التي تتبع للجانب الاجتماعي يساوي (0.675) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).حيث تدل النتائج المتحصل عليها من خلال الجداول السابقة أن متوسط قيم معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه يساوي (0.685) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وهذا يعني أن صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عالي وأنها يمكن أن تقيس ما وضعت لقياسه عند تطبيقها ميدانياً على أفراد عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

وتم التأكد من مدى ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل الثبات الفاكرونباخ ومعادلة سيبرمان وبراون (معادلة التجزئة النصفية وذلك لكل محور من محاور الاستبانة) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (5) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام كل من معامل الثبات ألفاكرونباخ ومعامل التجزئة النصفية

المحور	عدد عبارات المحور	معامل الفاكرونباخ	معامل التجزئة النصفية
الاقتصادي	5	0.869	0.847
التربوي	5	0.769	0.653
التكنولوجي	5	0.945	0.905
الاجتماعي	**5**	**0.765**	**0.649**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفاكرونباخ لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0.765 و 0.945) كما أن قيمة معادلة سيبرمان، وبراون لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0.649 و 0.905) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بثبات عالي ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني على عينة الدراسة.

جمع البيانات : ويقصد بجمع البيانات (هي عملية جمع وقياس المعلومات حول المتغيرات المستهدفة في نظام قائم، والذي يمكن الفرد بعد ذلك من الإجابة على الأسئلة ذات الصلة وتقييم النتائج). (الموقع الإلكتروني ، ar.m.wikipedia.org) حيث تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، حيث تم إرسالها ورقيا لعدد من طلبة كلية التقنية الطبية بصرمان، وتم إرجاع عدد (150 استبانة) من عدد (150 استبانة) موزعة.

تحليل بيانات : ويقصد بها (هي عملية الفحص والتدقيق للبيانات، وتمشيطها لتكون أكثر دقة، واعادة تشكيلها، وتخزينها أيضا لنحصل، ونستنبط في النهاية على معلومات يمكن على اساسها اتخاذ وتحديد القرارات). (الموقع الإلكتروني ، ar.m.wikipedia.org).ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام

الباحث باستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية وقد استخدم الباحث لذلك الأساليب الإحصائية الآتية المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي، والنسبة المئوية، والتوزيع التكراري .

تحليل البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الأول: والذي ينص على :

ما أسباب عزوف طلبة الجامعات عن القراءة والتي تعزى للجانب الاقتصادي من وجهة نظر عدد من طلبة كلية التقنية الطبية بصرمان ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات هذا المحور، وجاءت نتائج استجابات أفراد العينة لهذا المحور كالتالي:-

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لبيان درجة عزوف الطلبة عن القراءة استناداً إلى الأسباب الاقتصادية

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
هل يؤثر مستوى الدخل على شراء الكتب؟	125 / 25	%83.33 / %16.66	1.83	0.38	كبيرة جداً
هل يعدّ ارتفاع أسعار الكتب سبباً؟	133 / 17	%88.66 / %11.33	1.88	0.34	كبيرة جداً
هل ارتفاع القسط الجامعي سبباً؟	120 / 30	%80 / %20	1.8	0.4	كبيرة جداً
هل تجد وقتاً بعد العمل للقراءة؟	35 / 115	%23.33 / %76.66	1.7	0.64	كبيرة جداً
هل تعدّ شراء الكتب اللامنهجية رفاهية؟	80 / 70	%53.33 / %46.66	1.5	0.59	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			**1.74**	**0.47**	**كبيرة جداً**

حيث جاءت استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور كالآتي:-

- **العبارة الأولى:-** (هل يؤثر مستوى الدخل على شراء الكتب) حيث جاءت استجابات أفراد العينة بالموافقة على هذه العبارة، بمتوسط حسابي(1.83) وبانحراف معياري (0.38) وبوزن نسبي (91.5%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الثانية) من حيث درجة التوافق.
- **العبارة الثانية:-** (هل يعدّ ارتفاع أسعار الكتب سبباً) حيث جاءت استجابات أفراد العينة بالموافقة على هذه العبارة، بمتوسط حسابي (1.88) وبانحراف معياري (0.34) وبوزن نسبي (94%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الأولى) من حيث درجة التوافق.

- **العبارة الثالثة:**- (هل ارتفاع القسط الجامعي سبباً) حيث جاءت استجابات أفراد العينة بالموافقة على هذه العبارة، بمتوسط حسابي (1.8) وبانحراف معياري (0.4) وبوزن نسبي (90%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذا العبارة في (المرتبة الثالثة) من حيث درجة التوافق.

- **العبارة الرابعة:**- (هل تجد وقتاً بعد العمل للقراءة) حيث جاءت استجابات أفراد العينة بعدم الموافقة ، بمتوسط حسابي (1.8) وبانحراف معياري (0.64) وبوزن نسبي (90%) بدرجة توافق كبيرة جداً حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الرابعة) من حيث درجة التوافق.

- **العبارة الخامسة:**- (هل تعدّ شراء الكتب اللامنهجية رفاهية) حيث جاءت استجابات أفراد العينة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.5) وبانحراف معياري (0.59) وبوزن نسبي (75%) بدرجة توافق كبيرة حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الخامسة) من حيث درجة التوافق.

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على:

ما أسباب عزوف طلبة الجامعات عن القراءة والتي تعزى للجانب التربوي من وجهة نظر عدد من طلبة كلية التقنية الطبية بصرمان؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات هذا المحور، وجاءت نتائج استجابات أفراد العينة لهذا المحور كالتالي:-

الجدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لبيان مستوى درجات عزوف الطلبة عن القراءة استناداً إلى الأسباب التربوية

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق
هل تشجع أساليب التدريس في الجامعة على البحث والمطالعة؟	12 / 138	%8 / %92	1.92	0.26	%96	كبيرة جداً
هل يحول تعدد الواجبات وأعباء الدراسة دون ارتياد المكتبة؟	125 / 25	%83.33 / %16.66	1.83	0.38	%91.5	كبيرة جداً
هل ترى أستاذ الجامعة قدوة في الإقدام على القراءة والبحث؟	15 / 135	%10 / %90	1.9	0.3	%95	كبيرة جداً
هل تعتقد أن الكتب المنهجية كافية للنجاح؟	18 / 132	%12 / %88	1.88	0.31	%94	كبيرة جداً
هل تقرأ خارج المقرر الدراسي والمنهاج؟	22 / 128	%14.66 / %85.33	1.85	0.36	%92.5	كبيرة جداً
المتوسط الحسابي العام			**1.87**	**0.32**	**%93.8**	**كبيرة جداً**

حيث جاءت استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور كالآتي:-

- **العبارة الأولى:-** (هل تشجع أساليب التدريس في الجامعة على البحث والمطالعة) حيث جاءت استجابات أفراد العينة بعدم الموافقة على هذه العبارة، بمتوسط حسابي (1.92) وبانحراف معياري (0.26) وبوزن نسبي (96%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الأولى) من حيث درجة التوافق.

- **العبارة الثانية:-** (هل يحول تعدد الواجبات وأعباء الدراسة دون ارتياد المكتبة) حيث كانت استجابات أفراد العينة بالموافقة على هذه العبارة، بمتوسط حسابي (1.83) وبانحراف معياري (0.38) وبوزن نسبي (91.5%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الخامسة) من حيث درجة التوافق.

- **العبارة الثالثة:-** (هل ترى أستاذ الجامعة قدوة في الإقدام على القراءة والبحث؟) حيث كانت استجابات أفراد العينة على هذا السؤال بعدم الموافقة، بمتوسط حسابي (1.9) وبانحراف معياري (0.3) وبوزن نسبي (95%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الثانية) من حيث درجة التوافق.

- **العبارة الرابعة:-** (هل تعتقد أن الكتب المنهجية كافية للنجاح؟) حيث كانت استجابات أفراد العينة بعدم الموافقة، بمتوسط حسابي (1.88) وبانحراف معياري (0.31) وبوزن نسبي (94%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الثالثة) من حيث درجة التوافق.

-**العبارة الخامسة:-** (هل تقرأ خارج المقرر الدراسي والمنهاج؟) حيث جاءت استجابات أفراد العينة بعدم الموافقة، بمتوسط حسابي (1.85) وبانحراف معياري (0.36) وبوزن نسبي (92.5%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الرابعة) من حيث درجة التوافق.

إجابة السؤال الثالث: والذي ينص على:

ما أسباب عزوف طلبة الجامعات عن القراءة والتي تعزى للجانب التكنولوجي من وجهة نظر عدد من طلبة كلية التقنية الطبية بصرمان؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات هذا المحور، وجاءت استجابات أفراد العينة كالتالي:-

الجدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لبيان مستوى درجات عزوف الطلبة عن القراءة استناداً إلى الأسباب التكنولوجية

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق
هل تؤثر الفضائيات على التوجه نحو الكتاب؟	98 52	%65.33 %34.66	1.65	0.47	%82.5	كبيرة
هل تجد القراءة الإلكترونية أفضل من الورقية؟	104 46	%69.33 %30.66	1.69	0.46	%84.5	كبيرة جداً
هل يُلبي الكتاب الإلكتروني احتياجاتك؟	131 19	%87.33 %12.66	1.87	0.34	%93.5	كبيرة جداً
هل شغلتك التقنيات الحديثة عن مطالعة الكتب؟	120 30	%80 %20	1.8	0.4	%90	كبيرة جداً
هل يغنيك الكتاب الإلكتروني عن الكتاب الورقي؟	99 51	%66 %34	1.66	0.46	%83	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			**1.73**	**0.42**	**%86.7**	**كبيرة جداً**

حيث جاءت استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور كالآتي:-

- **العبارة الأولى:-** (هل تؤثر الفضائيات على التوجه نحو الكتاب؟) حيث جاءت استجابات أفراد العينة بالموافقة، بمتوسط حسابي (1.65) وبانحراف معياري (0.47) وبوزن نسبي (82.5%) بدرجة توافق كبيرة، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الخامسة) من حيث درجة التوافق.
- **العبارة الثانية:-** (هل تجد القراءة الإلكترونية أفضل من الورقية؟) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذا السؤال بالموافقة بمتوسط حسابي (1.69) وبانحراف معياري (0.46) وبوزن نسبي (84.5%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الثالثة) من حيث درجة التوافق.
- **العبارة الثالثة:-** (هل يلبي الكتاب الإلكتروني احتياجاتك؟) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذا السؤال بالموافقة بمتوسط حسابي (1.87) وبانحراف معياري (0.34) وبوزن نسبي (93.5%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الأولى) من حيث درجة التوافق.
- **العبارة الرابعة:-** (هل شغلتك التقنيات الحديثة عن مطالعة الكتب؟) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذا السؤال بالموافقة، بمتوسط حسابي (1.8) وبانحراف معياري (0.4) وبوزن نسبي (90%) بدرجة توافق كبيرة، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الثانية) من حيث درجة التوافق.

- **العبارة الخامسة:**- (هل يغنيك الكتاب الإلكتروني عن الكتاب الورقي؟) حيث جاءت استجابات أفراد العينة بالموافقة، بمتوسط حسابي (1.66) وبانحراف معياري (0.46) وبوزن نسبي (83%) بدرجة توافق كبيرة، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الرابعة) من حيث درجة التوافق.

إجابة السؤال الرابع: والذي ينص على:

ما أسباب عزوف طلبة الجامعات عن القراءة والتي تعزى
للجانب الاجتماعي من وجهة نظر عدد من طلبة كلية التقنية الطبية بصرمان ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات هذا المحور، وجاءت استجابات أفراد العينة على هذا المحور كالتالي:-

الجدول رقم (9) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لبيان درجة شدة الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن القراءة استناداً إلى الأسباب الاجتماعية

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق
هل يشجعك جو الجامعة على القراءة والبحث؟	80 70	%53.33 %46.66	1.53	0.50	%76.5	كبيرة
هل تجد الراحة في جو المكتبة؟	121 29	%80.66 %19.33	1.80	0.42	%90	كبيرة جداً
هل لديك مكتبة منزلية؟	100 50	%66.66 %33.33	1.66	0.48	%83	كبيرة
هل أنت متعود على المطالعة قبل الجامعة؟	60 90	%40 %60	1.4	0.48	%70	كبيرة
هل تستثمر وقت فراغك في المطالعة الخارجية؟	63 87	%42 %58	1.42	0.48	%71	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			**1.56**	**0.47**	**%78.1**	**كبيرة**

حيث جاءت استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور كالآتي:-

- **العبارة الأولى:**- (هل يشجعك جو الجامعة على القراءة والبحث؟) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذا السؤال بعدم الموافقة، بمتوسط حسابي (1.5) وبانحراف معياري (0.50) وبوزن نسبي (76.5%) بدرجة توافق كبيرة، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الثالثة) من حيث درجة التوافق.
- **العبارة الثانية:**- (هل تجد الراحة في جو المكتبة؟) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذا السؤال بعدم الموافقة، بمتوسط حسابي (1.80) وبانحراف معياري (0.42) وبوزن نسبي (90%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الأولى) من حيث درجة التوافق.

- **العبارة الثالثة:-** (هل لديك مكتبة منزلية؟) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذا السؤال بعدم الموافقة، بمتوسط حسابي (1.66) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (83%) بدرجة توافق كبيرة حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الثانية) من حيث درجة التوافق.
- **العبارة الرابعة:-** (هل أنت متعود على المطالعة قبل الجامعة؟) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذا السؤال بعدم الموافقة، بمتوسط حسابي (1.4) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (70%) بدرجة توافق كبيرة، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الخامسة) من حيث درجة التوافق.
- **العبارة الخامسة:-** (هل تستثمر وقت فراغك في المطالعة الخارجية؟) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذا السؤال بعدم الموافقة، بمتوسط حسابي (1.42) وبانحراف معياري (0.48) وبوزن نسبي (71%) بدرجة توافق كبيرة، حيث جاءت هذه العبارة في (المرتبة الرابعة) من حيث درجة التوافق.

إجابة السؤال الرئيس: والذي ينص على :

ما أسباب عزوف طلبة الجامعات عن القراءة؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية الكلية لكل محور من محاور الاستبانة فكانت النتائج كالتالي:-

الجدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية العامة لكل محور من محاور الاستبانة

محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
الاقتصادي	1.74	0.47	%87.1	كبيرة جداً	الثانية
التربوي	1.87	0.32	%93.8	كبيرة جداً	الأولى
التكنولوجي	1.73	0.42	%86.7	كبيرة جداً	الثالثة
الاجتماعي	1.56	0.47	%78.1	كبيرة	الرابعة
المتوسط الكلي	**1.72**	**0.42**	**%86.4**	**كبيرة جداً**	

ويتضح من الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي العام لمحاور الاستبانة قد بلغ (1.72) والانحراف المعياري العام للاستبانة قد بلغ (0.42) والوزن النسبي العام (86.4%) بدرجة توافق كبيرة جدا، حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه المحاور بشكل عام كالآتي:

- **المحور الاقتصادي:-** حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذا المحور إجمالاً بالموافقة على فقرات هذا المحور، بمتوسط حسابي (1.74) وبانحراف معياري (0.47) وبوزن نسبي (87.1%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاء هذا المحور في المرتبة الثانية من حيث درجة التوافق.

- **المحور التربوي:**- حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذا المحور إجمالاً بعدم الموافقة باستثناء الفقرة الثانية من هذا المحور بالموافقة، بمتوسط حسابي (1.87) وبانحراف معياري (0.32) وبوزن نسبي (93.8%) بدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاء هذا المحور في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافق.
- **المحور التكنولوجي:**- حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذا المحور إجمالاً بالموافقة، بمتوسط حسابي (1.73) وبانحراف معياري (0.42) وبوزن نسبي (86.7%) بدرجة توافق كبيرة جداً على فقرات هذا المحور، حيث جاء هذا المحور في المرتبة الثالثة من حيث درجة التوافق.
- **المحور الاجتماعي:**- حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذا المحور إجمالاً بعدم الموافقة، بمتوسط حسابي (1.56) وبانحراف معياري (0.47) وبوزن نسبي (78.1%) بدرجة توافق كبيرة على فقرات هذا المحور، حيث جاء هذا المحور في المرتبة الرابعة من حيث درجة التوافق.

وهذا ما يدل على أن العوامل التربوية، والاجتماعية، والتكنولوجية، والاقتصادية تلعب دورا مهما في عزوف الطلبة عن القراءة وبنسبة كبيرة جدا، والتي تستدعي الوقوف عندها لمعالجتها، والتقليل من تأثيرها على الطالب الجامعي، ووضع خطط ممنهجة لمحاولة علاج حالة العزوف عن القراءة لدى الطلبة وهذا ما يتوافق نسبيا مع نتائج دراسة كمال نجار (2021) التي أشارت إلى أن من أسباب العزوف عن القراءة عدم الاهتمام بالقراءة، الجلوس لفترات طويلة أمام التلفاز ، والاعتماد على الهواتف الذكية للقراءة، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أما في ما يتعلق بالمكتبات فانعدام الظروف الفيزيقية الملائمة للقراءة.

وهذا ما أشارت إليه هذه الدراسة، ونتائج دراسة خالدة هناء سيدهم(2013) التي أسفرت نتائجها عن أن التكنولوجيا الحديثة ساهمت في عزوف الطالب عن القراءة بنسبة كبيرة، وهذا ما توصلت إليه هذه الدراسة أيضا، وبعد التبحر في الدراسات السابقة، وفي هذه الدراسة نجد أن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة البيئة التي أجريت فيها وهي بمنطقة صرمان بالمنطقة الغربية بليبيا، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل ان لم تكن الاولى في بيئتنا المحلية التي تدرس أسباب عزوف طلبة الجامعات عن القراءة، كذلك دراسة الباحث لأكثر من عامل مؤثر ومسبب لعزوف طلبة الجامعات عن القراءة في حين شملت الدراسات السابقة على وجود مسبب او اثنين فقط من الأسباب المؤدية لعزوف الطلبة عن القراءة، ورغم اختلاف كل هذه الدراسات في أهدافها، ونتائجها إلا أننا نجد تقارب كبير بين هذه الدراسات من حيث أهميتها في تسليط الضوء على حالة العزوف عن القراءة التي يعيشها طلابنا اليوم في مجتمعاتنا العربية .

إجابة السؤال الخامس: والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على (الاستبانة) والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور /إناث)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودرجة الحرية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (11) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد وجود فروق او عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس

عدد فقرات الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
20 فقرة	ذكور	70	5.05	2.73	48	4.01	دال إحصائيا 0.01
	إناث	80	7.89	2.02			

ويتضح من النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) حيث بلغت قيمة ت(٤٠٠١) وهي قيمة دالة احصائيا، مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(0.01) لصالح الإناث، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث لأن الإناث أكثر تأثرا بالعوامل المذكورة سابقا نتيجة لطبيعتهم.

ملخص نتائج الدراسة:

ولقد توصلت من خلال شرح العناصر السابقة إلى وجود عدد من الأسباب الاقتصادية، والتكنولوجية والتربوية، والاجتماعية، التي تؤدي إلى عزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة والمتمثلة في ارتفاع أسعار الكتب، وانخفاض مستوى دخل الطالب، وعدم قدرته على التوفيق بين الدراسة والعمل، حيث شكلت الأسباب الاقتصادية أحد العوامل الهامة المسببة لعزوف طلبة كلية التقنية الطبية صرمان عن القراءة، حيث جاءت هذه الأسباب في المرتبة الثانية من حيث تأثيرها على الطالب، وفي مقدرته، ورغبته في القراءة.

كذلك جاءت العوامل والأسباب التربوية لتتربع في مرتبة متقدمة من بين اهم الأسباب التي أدت إلى عزوف عينة الدراسة عن القراءة، والتي تمثلت في أساليب التدريس، والأعباء والواجبات المنزلية، إضافة إلى قدرة المعلم على ترغيب الطالب في القراءة، أما على الجانب التكنولوجي، فلقد اسهمت التكنولوجيا الحديثة في إبعاد الطلبة عن الكتاب، كما ساهمت الفضائيات، والكتب الإلكترونية في عزوف أفراد عينة الدراسة عن القراءة، أما الأسباب الاجتماعية فاحتلت المرتبة الأخيرة من حيث تأثيرها على الطالب، حيث يشكل الجو المدرسي، وعدم الراحة حال التواجد في المكتبة من بين تلك الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن القراءة، كما يقترح الباحث بإجراء العديد من الدراسات التي تبحث في هذا الجانب، كما توظيف كافة الإمكانيات لحلحلة كل تلك المشكلات التي تحول دون السماح للطالب بالقراءة.

التوصيات:

بعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث: –

1- الاهتمام بالمكتبات داخل المؤسسات التعليمية من حيث توفير الكتب، وتنوعها، وتوفير الجو المناسب للقراءة.

2- تقليل الأعباء المادية التي تثقل كاهل الطلبة وخصوصاً الطلبة الجامعين.

3- تشجيع الطلبة وحثهم على القراءة بكافة السبل، وتبيان أهمية الدراسة لهم مما يزيد من إقبالهم على الدراسة.

4- العمل على توعية الطلاب والمجتمع بأهمية القراءة، وذلك من خلال بث المحاضرات، والندوات والبرامج المرئية، والمسموعة التي تُعْنىَ بهذا الجانب.

5- العمل على استخدام أساليب علمية حديثة في التدريس، وزرع روح وحب القراءة داخل الطالب.

6- يجب على الأهل تقنين ومراقبة ومتابعة الأبناء أثناء استعمالهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد الأوقات للدخول إليها، وتنبيههم من خطورة الإسراف في تصفحها وما ينتج عن الإساءة في استعمالها من مخاطر وخصوصاً على الجانب الأكاديمي.

المقترحات:

1-يقترح الباحث إجراء العديد من الدراسات التي تبحث في موضوع الدراسة بشكل اكثر دقة واكثر تعمقا.

2-على المسؤولين في الهرم التعليمي اخذ نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة والتي ستليها بعين الاعتبار ووضعها في إطار البحث.

3-تكوين عدد من اللجان العلمية والمتخصصة في كل مجال على حدة لوضع كافة الحلول الممكنة لمعالجة كل تلك المشكلات التي تحول دون السماح للطالب بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص بالقراءة ووضع هذه الحلول في إطار التنفيذ.

البحوث والدراسات المقترحة:

1- الآثار الناتجة عن عزوف الطلبة الجامعيين عن القراءة من وجهة نظر عدد من معلميهم.

2- انخفاض التحصيل الأكاديمي وعلاقته بعزوف الطلبة عن القراءة لدى طلاب المرحلة الجامعية.

قائمة بالمراجع

المصادر:

1- القرآن الكريم

الكتب:

2- لطفية هباشي (2008) استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة، أربد، عالم الكتب الحديث. - عمان: جدار الكتاب العالمي.

3- زين كامل الخويسكي (2014) المهارات اللغوية، الاستماع، والتحدّث، والقراءة، والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم. - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

دوريات:

4- ماجد بن فهد بن يحي العمري (2017)."تفعيل دور الإدارة المدرسية في تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على القراءة الحرة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي تلك المدارس".- مجلة كلية التربية، ع (176) ج2.

5- كمال نجار(2021) ." العزوف عن القراءة في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات".- جامعة 8 ماي 1945، قالمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

6- خالدة هناء سيدهم (2013) ."أسباب عزوف الطلبة عن القراءة، وأساليب تنمية مهاراتهم القرائية، دراسة ميدانية لطلبة سنة ثالثة ليسانس LMD علم المكتبات والعلوم الوثائقية جامعة باتنة، الجزائر".- اعلم ع(12).

7- هناء حسن سدحان البدري (2019) ."العزوف عن القراءة لدى الشباب، دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة الديوانية".- لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج(3)، ع(32).

8- سالم أحمد البكري (2022) ."أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية".- مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع (22) مارس.

9- نصر الدين بابكر عبد الباسط النقيب (2017)." واقع القراءة في المجتمع العربي وكيفية اكتساب مهاراتها لمواجهة المستقبل الرقمي، دراسة حالة مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة".- Cybrarians Joumal. ع. 47.

10- سمية نادر بن علي وآخرون (2021) ."اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات" .- مجلة التربية، كلية التربية، القاهرة، ع (189)، ج2.

11- عبد الخالق عبد الله صبحي (2007) ."القراءة بين المعلم والطالب".- مجلة التطوير التربوي، مج (36) ع(2) ص: 39-43.

12- شافي المحبوب (2021) ."واقع القراءة الالكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات".- مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج (1) ع (2) الكويت، كلية التربية الأساسية، ص: 1-39.

13- عبدالله محمد بارشيد (2019) ."واقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات".- مجلة العلوم التربوية، ع1، ج1.

14- سامي محمد هزايمة. (2010) ."أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة:.- مجلة الجامعة الإسلامية 18 (02) ص: 627-647. الأردن.

15- توفيق محمد نصر الله. (2013). اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية.

16- صفاء نعمة الشويحات. (2016) ."اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو القراءة الحرة لدى طلبة الجامعة الأمريكية في مأدبة انموذجا".- مجلة العلوم التربوية و النفسية، 17(2).

الدوريات الأجنبية:

1- Mullah, killian (2010). families that read: A time-diary analysis of young people's and parents reading. Journal of Research in Reading, 33(4). 414-430.

شبكة المعلومات الدولية الانترنت:

الموقع الإلكتروني: www.ar.m.wikipedia.org